الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵓⵖⵉⵣⵔⵉⵙⵏⵜⵏⵜⵉⵎⵓⵔⴰⵏⵜⵉⵙⵙⵓⵏⵜⵉⵎⵓⵔⴰⵏⵜ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⵇⵉⵔⴰⵡⵉⵢⵏ ⵜⵉⵎⵓⵔⴰⵏⵜⵉⵏ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE

جامعة مولود معمري، تيزي وزو

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

الدّفعة: 2019/2018م.

الرقم ...../ ...../ **2019**

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

الميدان: اللغة والأدب العربي

الفرع:دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

مشروع مذكرة لنيل شهادة الماستر

إستراتيجيّة التّعبير الشّفوي من خلال المنهاج الجديد للّغة العربيّة السّنة الثّالثة من التّعليم الابتدائي "أنموذجا"

إعداد الطالبتين:

صافية تهاري

نادية زاهي

إشراف الأستاذ(ة):

د/الجوهر مودر

أعضاء لجنة المناقشة

- **د.**مسعودة سليماني، أ.محاضرة أ، جامعة تيزي وزو .....رئيسة.
- **د.**الجوهر مودر، أ.محاضرة أ، جامعة تيزي وزو ..... مشرفة ومقررة.
- أ. بلقاسم، بوسطوة، أ. مساعد أ،جامعة تيزي وزو .....ممتحنا.

السنة الدراسية: 2019/2018

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ونحمد الله ونشكره على فضله ونعمته.

ولا يسعُنا في هذا المقام إلا أن نُقدّم تحية وتقدير للأستاذة المشرفة **الجوهر مودر** التي كانت نعم الأستاذة ونعم الموجهة بنصائحها الثريّة ولتوجيهاتها القيمة والمفيدة وأرائها الصائبة والسديدة.

تهاري صافية، زاهي نادية

الإهـــداء

إلى من أوتي جوامع الكلم، وسيد العرب والعجم محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الوالدين الكريمين الذين تعاهداني بالتربية والرعاية وأوليا لي خالص العناية والاهتمام.

إلى إخوتي رفيق، شفيق و أنيس وأخواتي إيمان، أمال وصورية.

إلى الأساتذة الكرام الذين أفادوني بالعلم والمعرفة وإلى كل الأصدقاء وكل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا البحث.

تهاري صافية

الإهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب وأهله وصحبه أجمعين ومن وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه وثمرة الجهد والنجاح.

أهدي بحثي هذا إلى أبي وأمي وأختي علجية وأبنائها يانيس وسيلينا، وأخي ياسين وسمير ، كما أهديه أيضا إلى أصدقائي نسيم وغيره، وصديقاتي الغاليات ليدية، مليكة، نادية، صبرينة وإلى أحبتي وأقربائي، وكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

نادية زاهي.

مقدمة

مقدمة:

يشغل التّعبير أهميّة بالغة في مختلف المراحل التّعليمية، فيعتبر سبيلا لتحقيق الغايات عند المتعلّم، وتكسبه جُملة من المعارف تزوّده بحصيلة لغويّة، لهذه الأهميّة،ارتأينا أن نخصّ هذا البحث لدراسة التّعبير الشّفوي من خلال المنهاج الجديد للّغة العربيّة السّنة الثّالثة من التّعليم الابتدائي للبحث في الإشكاليّة التّالية:

ما هي الاستراتيجيّات التّي جاء بها المنهاج الجديد كونه قد أولى للتّعبير أهميّة بالغة إلى حد اعتبار كل نشاط يقوم به المتعلّم تعبير؟ وكيف يتمّ تفعيل النّشاط في الصّف؟

إنّ الهدف من هذه الدّراسة هو معرفة مختلف الاستراتيجيات الممكن اعتمادها في هذا النشاط وكذا معرفة الصّعوبات التّي تعترّض التّلميذ أثناء ممارسة التّعبير والأسباب التّي تؤول إليها ومحاولة إيجاد حلول لذلك.

أما دوافع اختيار هذا الموضوع منها نتائج الكثير من الدراسات التي انتهت إلى تسجيل نقائص فادحة والتي تتمثل في ركاكة أسلوب التلاميذ، وقلّة حصيلتهم اللّغويّة، وعدم قدرتهم على إنتاج نصوص شفوية بطريقة سليمة، واعتمادهم العاميّة.

وقد اقتضي موضوعنا استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد آليات التحليل الوصفي عند دراسة نشاط التّعبير، وطرق تدريسه والاستعانة بالمنهج الإحصائي والمقارن لعرض النتائج الدّراسة الميدانية .

أمّا الدراسات التي أفادتنا في بلورة فكرة البحث في هذا الموضوع فنذكر دراسة بعنوان أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي وقد استفدنا منها في تحديد مصطلح الإستراتيجية من ناحية توظيف المصطلح ودراسة أخرى بعنوان تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي، تناول فيها مدى مساهمة التعبير الشفوي في تنمية القدرات والمهارات اللغوية عند التلاميذ.

أمّا أجزاء البحث فتتمثل في مقدمة وفصلين، الفصل الأول وهو نظري عنوانه تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه يتضمن خمسة مباحث،المبحث الأول عالجنا مفهوم الإستراتيجية، وأمّا المبحث الثاني تناولنا فيه المنهج المدرسي مفهومه، متضمناته ومبادئه وفي المبحث الثالث خصائص منهاج الجيل الثاني، أمّا المبحث الرابع فخصّصناه، لمكونات منهاج اللغة العربية، وفي المبحث الخامس،التعبير الشفوي مفهومه، أنواعه أهميته ومجالاته.

الفصل الثّاني هو جزء تطبيقي بعنوان إستراتيجيّات التعبير الشّفوي من خلال المنهاج الجديد للغة العربية، يتضمن بدوره خمسة مباحث التوزيع الزمني لمنهاج اللغة العربية، والمبحث الثاني، آليات تدريس التعبير الشفوي في المنهاج الجديد، والمبحث الثاني حول طرق تدريس التّعبير الشّفوي من خلال منهاج الجيل الثاني، أمّا المبحث الثالث فكان بعنوان الوسائل التعليمية وفق المنهاج، وفي المبحث الرابع،مبادئ انجاز نشاط التعبير ،أمّا المبحث الخامس كان بعنوان نشاط التعبير في القسم دراسة ميدانية. وخاتمة للبحث التي تحمل مجموعة من النتائج المتوصّل إليها.

لقد واجهتنا مجموعة من العراقيل أثناء إنجازنا للبحث أبرزها ضيق الوقت مع ما يتطلبه الموضوع من بحث ونقص وتنسيق بين جانبيه النظري والتطبيقي.

وقد كان للأستاذة المشرفة فضل في تجاوز هذه الصعوبات وإتمام البحث، لذلك نتوجّه إليها بجزيل الشكر والامتنان على ما قدّمته لنا من عون وتوجيهات، كما نشكر جميع الأساتذة اللذين أفادونا خلال مشوارنا الدراسي كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة اللذين يستولون قراءة البحث وتقييمه، رجاؤنا أن ينال قبولهم.

والحمد لله أولا وأخيرا.

الفصل الأول:

تحديد مصطلحات البحث ومفـــــاهيمه

المبحث الأوّل: مفهوم الإستراتيجية.

المبحث الثاني: المنهاج المدرسي، مفهومه، متضمّناته، مبادئه.

المبحث الثالث: خصائص منهاج الجيل الثاني.

المبحث الرابع: مكونات منهاج اللّغة العربية.

المبحث الخامس: التعبير الشفوي مفهومه، أنواعه، أهميته، مجالاته، وأهداف تدريسه.

تمهيـــد:

تُعتبر العملية التعليميّة، عملية كاملة من عمليات التّفكير والاتّصال حيث تحوي أطرافا متفاعلة تكمُن وراءها مقاصد تُساعد المتّعلم علي تنمية قُدراته الفكرية ومهاراته اللّغوية وصقل ذوقه وسلوكه، فالعمليّة التعليميّة هي تلك الإجراءات والنّشاطات التي تحدث داخل الفصل الدّراسي، بهدف إكساب المُتّعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتّجاهات إيجابية خلال المسار الدّراسي، فتُوّلد في نفسية المُتّعلم الرّغبة في البحث والتنقيب من جهة، ومن جهة أخري تُساعد المُعلّم على أداء مُهمّته التّربوية، وتُساهم عند كلا الطّرفين على تحسين جودة التّعليم والتعلُّم وترقيتهما حيث تجعل الدّرس أكثر تشويقا وإثارة إضافة إلى طابع النشاط والحيويّة التي يستعملها المُعلّم وينشدها في قاعة الدّرس.

المبحث الأول: إستراتيجية التعلّم.

1- مفهوم الإستراتيجيّة:

الإستراتيجية تُرادف التّخطيط، وهي طريقة أو خطّة عمل طويلة المدى ترسُمها جهة لضمان نجاح الكثير من الأعمال، و لتحقيق الأهداف المنشودة في نهاية المطاف،وكلمة إستراتيجية في مفهومها اللّغوي كلمة مُشتقة من الكلمة اليونانية (إستراتيجيوس) التي تعني فن القيادة، ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة (المُغلقة) التي يمارسها كبار القادة، اقتصر استعمالاتها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطوّر الحروب كما تباين تعريفها من قائد لأخر ولهذا فلا بدّ من التأكيد من ديناميكية الإستراتيجيّة حيث أنه لا يُقيّدها تعريف واحد جامع»[1]، فكلمة الإستراتيجيّة في أصلها يستخدمها كبار القادة في الميادين العسكريّة لرسم المسار الشّامل لعمل قطاع ما، أي أنّ وضع إستراتيجية

1-عبدالحميد حسن شاهين،استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلم،كلية التربية، جامعة الإسكندرية،دط،مصر،2010م،2011م،ص 22.

ما، واضحة وثابتة وبشكل منتظم في أيّ قطاع من القطاعات يُساعد إلى حد كبير لاستقراره وضبط مساره.

أمّا في الاصطلاح فتدل كلمة إستراتيجية في ميدان التربية على«مجموعة من الإجراءات التي يُخطّط لاستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع مُعيّن، كما يُحقق الأهداف التّعليمية المأمولة في ضوء الإمكانات المُتاحة التي يضعُها المعلّم، ويتم بشكل منتظم ومتسلسل زائد سلوك المُتّعلم داخل الفصل والأفعال التي يقوم بها، والوسائل التي يستخدمها لتحقيق الأهداف».[1]وعليه فالإستراتيجية تعتبر قاسما مشتركا بين كل النّشاطات وفي كل الميادين العلميّة المختلفة، باعتبارها طرقا ووسائل وخُطط مُحكمة لمعالجة مشكلة من خلال استخدام وسائل متاحة بطريقة مُثلى وواضحة لتحقيق الأغراض والأهداف المرجوّة على أفضل وجه واستراتيجيات التعليم أو التدريس هي تلك القواعد العامّة والخطوط العريضة والتحرّكات والإجراءات التي يُخطّطها القائم بالتّعليم أو التدرّيس لتحقيق نواتج التّعليم المُخطّط لها سابقا.

2- الفرق بين الإستراتيجيّة والطريقة:

هناك من يرى أنّ الإستراتيجية نفسها مع الطريقة وهناك من يرى أنّ الإستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة وسيتضح لنا ذلك من خلال ماجاء به عبد الحميد حسين شاهين.[2]

[1]-ع صحراوي، استراتيجيات التدريس الفعال المحاظرة التطبيق، الملتقي التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي، سطيف، زيارة 15جانفي2019م، الموقع :a.sahraoui-univ-setif.dz

[2]-عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، مرجع سابق،ص24.

	الهدف	المحتوى	المدى
الإستراتيجية	رسم خطّة متكاملة وشاملة لعملية التّدريس	طرق، أساليب،أهداف، نشاطات، مهارات،تقويم، وسائل،مؤثرات.	فصلية شهرية أسبوعية
الطريقة	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصّف	أهداف،محتوى، أساليب،نشاطات، تقويم.	موضوع مجزّأ على عدّة حصص،حصة واحدة جزء من الحصّة.

من خلال الجدول يتضّح لنا أنّ الإستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة،فالطريقة وسيلة اتصال أو آلية يختارها المعلّم من أجل إيصال هدف الدرس إلى تلاميذه بشكل متكامل خلال موقف تعليمي واحد، أما الإستراتيجية فإنها تقوم على طريقة واحدة، أو عدة طرق حسب الأهداف المخطّط لها والمرجو تحقيقها.

المبحث الثاني: المنهاج المدرسي.

1-مفهوم المنهاج ومتضمناته:

جاء في معجم الوسيط[1]: أنهج الطّريق وضّح واستبان، أنهج الدّابة، سار عليها وعمل حتى أعيت، انتهج الطريق أي استبانه وسلكه. وفي القرآن الكريم، قال تعالي:﴿ لكُلِ جَعَلنَا منْكُمْ شِرعةً ومنْهَاجَا﴾ **سورة مريم الآية**: 48.

[1]-معجم الوسيط، راجع التجارب عبد الوهاب السيد عوض الله، محمد عبد العزيز القملاوي، مجمع اللغة العربية، ط3، مصر، 1405هـ- 1985م، ج3، ص 995.

وتعني في الآية الكريمة السّبيل الواضح، ويعود أصلها للفعل نهج نهجا أي سلك طريقا،

إذن فالمنهاج: هو الطريق الواضح، وفي التنزيل العزيز الخطة المرسومة، ومنه منهاج الدّراسة منهاج التّعليم ونحوهما.

أما في الاصطلاح فالمنهاج هو «مجموع الخبرات والأنشطة التي تُقدّمها المدرسة للتلميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة».[1] يتولاها رجال التربية، فهو مجموعة من الخبرات المتنوّعة التي يتم تشكيلها من طرف رجال التّربية لإتاحة الفرصة للمتّعلم للمرور بها خلال المشوار الدّراسي والتي تظهر نتائجها فيما يتعلّمه التلميذ من مختلف المواقف الدّراسية، أو المؤسّسات الاجتماعية وغيرها حيث يمرّ بها المتّعلم لتحقيق النموّ الشّامل لشخصيته.

ولعل أفضل تحديد لمصطلح المنهاج هو ما جاء في كتاب(دليل استخدام كتاب اللّغة العربية) للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، «أنه بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المُجندة وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلّم».[2]

منه نخلص القول أنّ المنهاج الدّراسي عبارة عن أنشطة مُتكاملة تُطور الفكر التربوي والغايات التي يكتسبها التّلميذ، كما يعمل علي تزويدهم بمختلف المعارف وإكسابهم مهارات مختلفة، فمهما اختلفت التّعاريف لهذا المصطلح إلى أنّ معناه واحد الطريق، السبيل، المقرر

[1]– علي أحمد مدكور، منهج التربية، المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الإسكندرية، ، ط1،القاهرة ، 2005، ص 20.

[2]– بن الصيد بورني وآخرون،دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، جزائر، ،2017–2018،ص 08.

أو البرنامج.منه فالمنهج إذن لا يمثل الأهداف أو الغايات أو الخبرات التعليمية فحسب بل وإنه خطة تجعلنا نأخذ كل عناصره ومحتوياته بعين الاعتبار والتي تتمثل في:

1-**الأهداف:** «وهي الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية مرحلة ما، من مراحل التعليم الابتدائي، إعدادي، ثانوي».

2-المحتوى والمضامين: وهي المقررات الدراسية التي يضعها الخبراء والمختصون بمادة ما، وذلك في ضوء الأهداف المراد تحقيقها وانطلاقا من الخصائص العقلية والنفسية والجسدية لتلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم المدرسية.

3- طرائق التعليم: وهي الأساليب التي يديعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ.

4- التقييم:هو إعطاء قيمة للشيء، هو عملية تربوية مصاحبة لتنفيذ المنهج ولقياس مدى تحقيق أهداف ويمكن تلخيص هذه العناصر من خلال الترسيمة التالية:[1]

[1]- ينظر: ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريكة،المناهج التعليمية والتقويم التربوي،ط3، الجزائر، مسيلة، 2011م، ص 11.

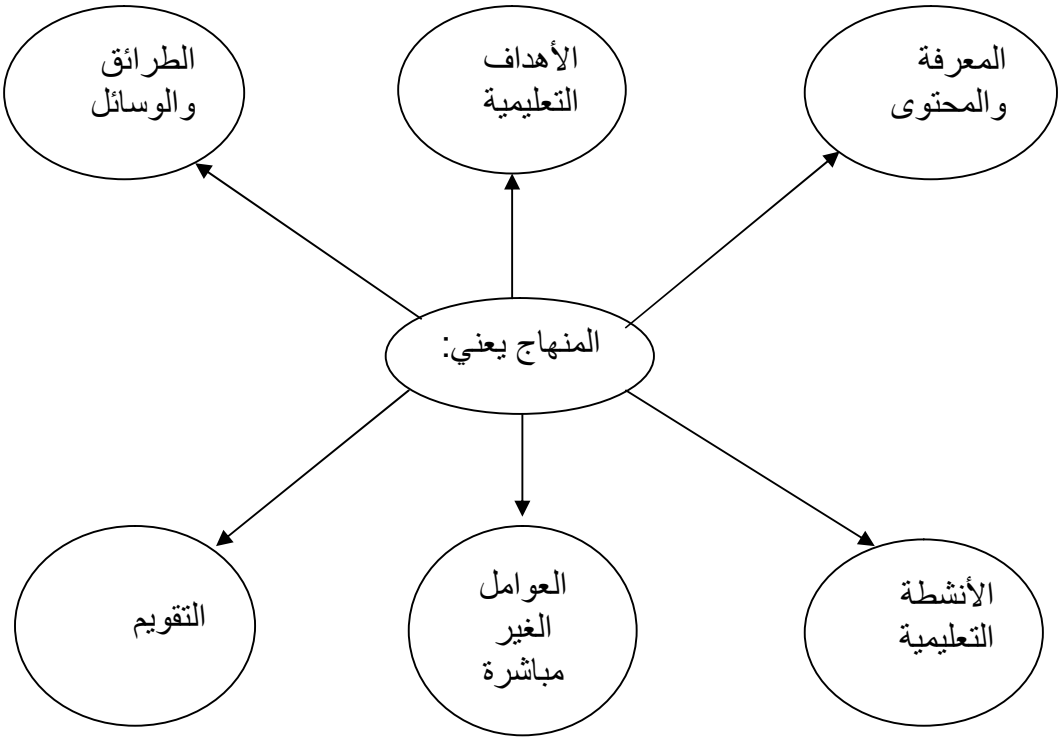

رسم تخطيطي يمثل متضمنات المنهاج

2-المبادئ المنهجية المتعلقة بإعداد المنهاج:يعتمد وضع المنهاج مبادئ أساسية تتمثل في:[1]

- **الشمولية:** الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الأطوار والسنوات قصد ضمان الانسجام العمودي.
- **الانسجام:** الهادف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكوّنات المنهاج، وتكوين وتنظيم المؤسّسات التّربوية على وجه الخصوص.
- **مبدأ الملاءمة:** التي تمّكن من تكييف ظروف الإنجاز والتكلف وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النّفسية والبيداغوجية.

[1]-المرجعية العامة للمنهاج، اللجنة الوطنية للمنهاج معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08 04، المؤرخ في 23 يناير 2008، ص2-3.

- **المقرونية:** الذي يستلزم البساطة، والوضوح، الدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.
- **قابلية التقييم:** للتّمكين من إجراء تقويم تسييري، يُحدث ملاءمة بين أهداف تكوين المنهاج والحاجات التّربوية المقصودة.

المبحث الثالث: خصائص منهاج الجيل الثاني للغة العربية.

1-خصائص منهاج الجيل الثاني ومساعيه في تحقيق عملية التّعلم[1]:

تسعى مناهج التعليم إلى تكوين شخصية، لذالك:

– يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.

– ينمي شخصيّة المتعلّم في جميع جوانبها الوجدانيّة والعقليّة والبدنيّة في شمول وتكامل واتزان.

– جعل التلميذ محور العملية التعليمية، ويؤكد على إكسابه المعلومات و المهارات والخبرات وتوظيفها في حياته اليومية، الحاضرة والمستقبلية.

– كما يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار، والقدرة على حسن الاختيار وإبداء الرأي في المواقف وكذا اتخاذ القرارات الصائبة.

حيث تتماشى هذه الخصائص بالنسبة للمقاربة التي ينبغي أن تعتمد في تقديم المنهاج الجديد من خلال[2]:

[1]–طيب نايت سليمان، وآخرون، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، 2016، ص14،15.

[2]–القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08، 04 مؤرخ 23 جانفي 2008.

– التركيز على المقاربات التي تتيح النمو المتكامل للمتّعلم واستقلال هو اكتسابه كفاءة وجيهة ومتينة ودائمة.

– اعتماد مقارنة مبنية على تطبيق أنساق التّحليل والتّلخيص وحل المشكلات وبناء المعارف المهيكلة منذ السنوات الأولى للمدرسة والتي ستتواصل وتعزّز على مدى الحياة.

– تنمية كفاءات التعلم الذّاتي.

– تنمية الكفاءات التي تسمح للأفراد بالاستعمالات المتنوعة للمعارف العلمية في حياتهم المدرسية والاجتماعية والمهنية.

– تنمية الفكر والقيم العلمية التي تنشئ ذهنية جديدة لدى مواطن العالم الحالي.

2–التلميذ محور العملية التعليمية في المناهج الجديدة:

لقد ركزت المناهج الجديدة على التلميذ وجعلت منه الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية في ظل المنهاج الجديد واعتبرته مسؤول عن إنتاجه لمعارفه عبر التعليمات المكتسبة سابقا داخل المدرسة أو خارجها، حيث سعت هذه الأخيرة إلى إعطاء الأولوية لمؤهلات التلميذ بهدف تفجير قدراته ومعارفه في العديد من الوضعيات ومن بينها:

- يبادر ويساهم في تحديد مساره العلمي ويقوم بمختلف المحاولات لإقناع الغير في الميدان التعليمي.
- يعمل على تمثيل تجاربه السابقة وإدراجها على أرض الواقع كلما تعرض لمشكلة أو صادفته عراقيل.
- العمل على إبراز نفسه من خلال مشاركته الفعّالة لمختلف المواقف التعليمية عبر الأنشطة التي يقومبها داخل قاعة الدرس أو خارجها.
- إجراءه التجارب العلمية والتعبير عنها بلغة علمية.

- تحليل النصوص المختلفة كنصوص القراءة في مادة اللغة العربية قصد إكسابهم ثروة معلوماتية ومساعدتهم على تطوير أسلوبهم وآداب التعبير.
- تصميم التلاميذ مشاريعهم التعليمية وضرورة مشاركتهم في مختلف النقاشات التي تحدث داخل القسم.
- العمل على الاكتشاف والابتكار والإدراك الواعي والقدرة على أداء مختلف الأعمال في أوقات مناسبة وبطريقة صحيحة، شريطة أن يكون سليما عقليا وجسديا.

المبحث الرابع: مكونات منهاج اللغة العربية.

1- مكونات منهاج اللغة العربية بالسنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي:

نلخص مكونات المنهاج للسنوات الثلاث من خلال الجدول الأتي:

السنوات الأولى	المكونات
السنة الأولي	1-التعبير. 2-القراءة. 3-الكتابة (الخط، نقل، إملاء). 4-القواعد: 5-أساليب، تراكيب، صيغ صرفية، تحويلات.
السنة الثانية	1-التعبير. 2-القراءة. 3-الكتابة (الخط، نقل، إملاء). 4-القواعد: 5أساليب، تراكيب، صيغ صرفية، تحويلات.

السنة الثالثة	1-القراءة. 2-التراكيب. 3-الصرف والتحويل. 4-الإملاء. 5-التعبير الشفهي. 6-التعبير الكتابي.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ هناك اختلاف في كيفية تدريس التعبير بالنسبة للسنوات الأولي والثانية والسنوات الثالثة، حيث الطور الأول عبارة عن مرحلة تمهيدية لتدريس التعبير، مقارنة بالطور الثاني أي السنوات الثالثة الذي نجد فيه تدريس التعبير الشفوي والتعبير الكتابي كحصتين أساسيتين في منهاج اللغة العربية، إذ تُعد دروس القراءة والتعبير والكتابة من الدروس التي تخدم أركان اللغة وتتداخل في فضاء القسم.

المبحث الخامس: التعبير الشفوي.

1-مفهوم التعبير وأنواعه:

كلمة التعبير: جاء في لسان العرب «عبّر عما في نفسه، أعرب وبيّن وعبّر عنه، فأعرب الاسم العبرة، وعبّر عن فلان تكلّم عنه، واللّسان يعبّر عمّا في الضّمير»[1] وجاء في قوله تعالى: ﴿ وإن كنتم للرؤيا تعبرون﴾ .[يوسف الآية 43].

[1]-محمد كرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، دط، بيروت، لبنان، مج8، ص59.

كلمة شفهي: مشتقّة من الفعل «شافه، يشافه، مشافهة، شفاها، أي خاطبه متكلّما معه، والنسب إليها هو شفهي، وشفوي، وبنت الشفه هي الكلمة ويقال: لم ينسب ببنت شفهن أي لم يتكلم كلمة واحدة»[1].

فالتعبير إذن نشاط لغوي يقوم المتعلم من خلاله بنقل ما يُحسه ويشاهده ويفهمه إلى ألفاظ وتراكيب ونصوص باستعمال اللغة الواضحة والإشارات والتكرار والشواهد والبياناتو الأمثلة.

أما اصطلاحا:

يطلق التعبير الشفهي على: «الكلام الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابغة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته»[2] وهناك من يرى أن التعبير هو «ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهو إجساد أحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يتزوّد به غيره من المعلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء»[3].

يعتبر التّعبير مهارة من المهارات اللّغوية التي تلعب دورا هاما في الحياة، وهو فن وركيزة أساسية فالتعبير الشفوي أسبق من الكتابي، إذْ يقوم بنقل أشكال وأفكار وجمل من المعاني لتصوير أجمل وتعبير أحسن، فالإنسان بطبعه حسّاس فهو في حاجة دائمة لتّعبير

[1]–ماهر شعبان عبد البارى، مهارات التحدث العملية والأداء، دار الميسرة، ط1، عمان، الأردن، 1432هـ–2011م ص105.

[2]–محمد حسين المرسى، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط، دط، عمان، دت، ص 214.

[3]–محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الإبتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1397هـ– 1981م، ص233.

عما في خاطره من انفعالات ومشاعر وأفكار، إذ يُعتبر أحسن وسيلة للإفهام والاتّصال والتّواصل كلما كان جيد الاستماع والقراءة كلما كان أكثر عطاء وأقوى أسلوبا.

أما التعبير الكتابي فهو قدرة التلميذ على نقل الصورة بعناصرها المتكاملة من صور ذهنية إلى كلمات في شكل تراكيب وجمل وعبارات يعبر من خلالها كل تلميذ عن مضمون الصورة: وفقا لقدراته وتختلف تلك الكتابة من تلميذ إلى آخر وفقا لنوع الصورة وما تحمله من معان وأفكار هو وسيلة للاتصال بين الناس وسبيل للتفاعل بين أفراد المجتمع كتابيا، وهو كل ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير ويأتي بعد التعبير الشفوي يبدأ تعلمه عادة في الصف الثالث من التعليم الابتدائي اعتمادا على مكتسباته اليدوية كالإمساك بالقلم[1].

- أنواع التعبير:

جاء في كتاب«التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس«عن أنواع التعبير حيث ينقسم إلى تسعة أقسام حسب الاعتبارات التالية:[2]

- **باعتبار التدوين:** ←التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي

-**باعتبار الإجراء:** ← التعبير الحواري، والتعبير الغير حواري

- **باعتبار الهدف:** ←التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي

- **باعتبار الأسلوب:** ←التعبير الأدبي، التعبير العامي، التعبير العلمي المتأدب.

يتّضح لنا أنّ للتّعبير الشفوي من خلال التقسيم التالي نوعين:

[1]- ينظر: أحمد حسين اللقاني، الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، ط2، 1986م، ص83.

[2]-ينظر: خاتد حسن أبو عمشة،التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، زيارة يوم 15أفريل2019،الموقع: https,qasedacademia, edu,drkhaled,abuamcha

أ- التعبير الشفوي الوظيفي:

هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام[1]، فيتحقق التواصل بين الناس بغرض قضاء حوائجهم.

ب-التعبير الشفوي الإبداعي:

ويُقصد به ذلك التعبير الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والخبرات الشخصية العامية في شكل تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته[2].

بناء على ما سبق، نخلص إلى القول أن التّعبير الوظيفي هو الذي يسهم ويهدف إلى تأدية التعبير بطريقة شفوية وكتابية قصد الفهم والإفهام،حيث هو شائع الاستعمال بين الناس وهذا النوع من التعبير يفي بمتطلبات الحياة الاجتماعية.أمّا التعبير الإبداعي فمن خلاله يتمكن المتعلم من التعبير عما يجول في نفسه وخاطره من أفكار ومشاعر وأحاسيس بأسلوب أدبي رفيع وبطريقة مشوّقة ومثيرة، وتهزّ نفوس المتلقّين والسّامعين وهذا النوع من التعبير يساعد التلميذ على التعبير عن نفسه وإبراز ذاته وشخصيته.

2-أهمية التعبير الشفوي ومجالاته وأهداف تدريسه:

يلعب التعبير الشفوي دورا مهما في حياة التلميذ خصوصا في المرحلة الابتدائية وذلك بفضل الإيجابيّات التي يحملها هذا النوع من التعبير، والتي تعود بالفائدة على المتعلم

[1]-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربية،دار المسيرة،ط4، عمان الأردن،453هـ-2014م،ص202.

[2]-أحمد ابراهيم صومان، تدريس اللغة العربية،دار زهران،دط،عمان، الأردن،2009م،ص170.

فيكسبه مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات السليمة واللغة الواضحة حيث تكمن أهميته في:[1]

- يستمد التعبير الشفوي، أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم التعبير الشفوي مقدمة للتعبير الكتابي وخادما له.
- التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات والمعارف.
- هو وسيلة للتّلميذ ليعبر بها عن مشاعره، وأرائه وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.
- محرك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكوناته وتدريب على ممارسة اللغة لصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ويستمطر الأفكار ويخرجها بكلمات منظمة.
- يساعد التلميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وعلى تحقيق الألفة والأمن، كما يعوّده على المواجهة ويغرس فيه الجرأة، ويبث فيه الثّقة بالنفس وبالتّالي فهو يعوض المواقف القيادية والخطابية ويقود إلى اكتساب التعزيز الذّاتي.
- ينتج فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما ينتج الفرصة لمعالجتها.
- يعدّ أساسا من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

مما سبق،نجد أنّ التعبير الشفوي من أهم الأنشطة التي تتوقف عليها جميع العمليّات التّعليمية التعلميّة حيث يُحقق التفاعل بين التلميذ والأستاذ.

[1]–محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 1423هـ، 2003م، ص 49، 50.

- مجالات التّعبير الشّفوي:

قد يستعمل الإنسان التعبير الشّفوي كوسيلة لتحقيق أغراض عديدة تُسهّل عليه نمط سيرورة حياته فهناك من يستعمله للتعبير عن أفكاره ومكبوتاته ومختلف اتجاهاته وكذا لتبادل المعلومات والآراء بينة وبين غيرهن حيث تعددت مجالات التعبير الشفوي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية ومن أهمها:

1-المناقشة:

هي اشتراك طرفين أوأكثر في التفاعل والفهم والتحليل والإدراك بغية الوصول إلى قرارات وإجابات مقنعة، ويعتبر من أهم أنواع النشاط التعليمي عند الكبار والصغار، وعليه فإنّ المناقشة تكسب التلميذ كيفية توضيح أفكاره وإقناع الآخرين برأيه، فعرض الآراء سبيل للسلاسة والطلاقة في التعبير الشفوي.

2-الحوار:

هو نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما فلا يستأثر به أحدهما دون الأخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب»[1]. فالحوار يجعل الإنسان متواضعا ومتفهما، ويعوّده على تقديم إجابته بطريقة تعزيزية كلها ثقة بالمعرفة بالحجج والبراهين، ويجعل الطرف الأخر متشوقا لسماعه بقناعة تامة.

[1] – فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان، ط1، الأردن، 2013م، ص 10.

3-الخطابة:

تعد الخطابة من أهم الفنون الأدبية التي وجدت منذ الأزل، لها آثار على المستمع تجعله مقتنعا وأكثر ميولا إليها وهي «فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته»[1].وبناء على هذه المفاهيم فالخطابة تقوم على مجموعة من الأركان أهمها:

- الخطيب المشافه الفصيح، ذو المعرفة الواسعة والاستئثار بصوته،
- جمهور مستمع متفاعل مع الأفكار المطروحة،
- إمتاع المستمعين وإقناعهم من قبل الخطيب وذلك يتم باستعمال البراهين والحجج المقنعة والمنطقية.

4-الإلقاء:

يعد فن الإلقاء من مهارات التواصل الشفوي لأنه يقوم بتهذيب وتنظيم الصوت ويجعله يستجيب لكل التغيرّات والمراحل التي يمر بها الملقي بغية التأثير على السامعين ويرتبط ارتباطا وثيقا بفن الإلقاء الذي يهدف إلى تنظيم الصوت وتهذيبه وتطويره وجعله مرنا يستجيب لكل التغييرات التي تقتضيها الحالة التي يمر بها الملقي»[2].

5- الوصف:

الوصف من أهم الأنشطة المعتمدة في المرحلة الابتدائية بما فيه من تشجيع ومشاركة التلاميذ في وصف الأشياء والصور التي تقدم له ومن هنا يبرز دور المعلم، في تشجيع المتعلمين على فتح مشاعرهم وعواطفهم والتعبير عن المواضع المقررّة لهم وهي عموما تتمثل

[1]- أحمد محمد الحوفي، فن الكتابة، دار نهضة مصر، ط5،القاهرة، 2007م، ص05.

[2]- ينظر: أحمد الخطيب،نبيل حسنين،مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة،عمان،ط1،الأردن،1432هـ-2011م،ص187.

في ما يمكن أن يشاهدوه من مناظر طبيعية كفصول السنة والحيوانات المختلفة كالبرية والمتوحشة وما هو موجود في واقعهم كالحرف والمهن المختلفة، كالنجارة، الخباز، البقال وغيرها والتي تعد مناسبة لمستويات التلاميذ وقدراتهم العقلية في الاستيعاب والإدراك والفهم.

6- إنشاد الشعر:

تحقق المحفوظات والأناشيد الغايات التربوية وتنمي قدرة التلميذ وتجعله متمكنا من الأداء الحسن والجودة في الإلقاء التكرار يساهم في ترسيخ المعلومات في ذهنه، لأن المتعلم غالبا ما يميل إلى الكلام المنغم ويحفظه ويدركه أكثر من الفنون الأخرى مع استعمال إشارات وإيماءات التي تسهل عليه التعبير من جهة والتعلم من جهة أخرى.

أهداف تدريسه:

بما أنّ التعبير الشفوي أداة للتبليغ والتواصل بين أفراد المجتمع فلا شك أن له أهداف تعود على المتعلم، إذ يمكننا تحديدها فيما يلي:

- تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان.
- تعويد المتعلمين على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الزملاء في الفصل أو المدرسة أو خارجها.
- تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم، وكذا يغلبهم على عيوبهم النفسية.
- زيادة نمو المهارات والقدرات اللغوية المتمثلة في القراءة والكتابة،التحدث والسماع.
- تهذيب الوجدان والشعور لدى التلاميذ والدفع بهم إلي ممارسة الابتكار والتخيل والجرأة على المواجهة.
- إزالة ظاهرة الخجل والاضطراب وإكسابهم السلاسة في الكلام .
- تكوين شخصية سوية ومستقيمة عند التلميذ ويدفع بهم إلى الحوار والمناقشة.

- القضاء على مختلف الصعوبات التي تواجه المتعلم كالتأتأة والتلعثم والتوحد والإنطواء.

3-نشاط التّعبير في منهاج اللّغة العربيّة:

جاءت تعليمية اللغة العربية للمنهاج الجديد بهدف تمكين كل الفاعلين التربويين من إكتساب أقصى ما يمكن من المهارات البيداغوجية وإعادة هيكلة البرامج التّعليمية بغرض التحسين النوعي وقد جاءت وفق أربعة ميادين:[1]

أ- فهم المنطوق:

يهدف هذا الميدان إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، حيث يتم ذلك عن طريق المعلم الذي يُقرأ للمتعلم القراءة لتتحقق فيه سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعنى.

ب- التعبير الشفوي:

هو ركيزة لفهم المنطوق والذي يهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي المستمد من النص المنطوق ويسعى إلى تنمية مهارة المشافهة والتواصل في الحديث مع المتّعلم والتفاعل معه، واندماجه في النسيج الاجتماعي، ويعمل على تنمية الحس اللغوي عنده أي تحسيسية بقيمة الفكرة وقيمة الكلمة ودقتها ومناسبة الأسلوب وإثراء الصورة الخيالية.

جـ- فهم المكتوب:

يقرأ نصوصا أصلية قراءة سليمة ومتسلسلة من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمط السردي، تتكون من 60 كلمة إلى 90 كلمة أغلبها مشكولة.

---

[1]-ينظر: بن صيد بورني وآخرون،دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الأبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،دط،الجزائر،2010م،ص 06.

د- التعبير الكتابي:

ينتج كتابة نصوص متوسطة في الطول منسجمة تتكون من 40 إلى 60 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط السردي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

يتضح لنا من خلال دراستنا لهذه الميادين أنها أسسا يتطلب مراعاتها من طرف المعلمين والمدرسين قصد الوصول إلى نتائج أفضل وقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة من وراء التعبير الشفوي، فالتلميذ يتعلم التعبير الشفوي قبل الكتابي كونه يتواصل مع جماعته ومحيطه بلغة شفهية فهذا الأخير يلبي حاجيات التلميذ الضرورية في مختلف المجالات بما فيه من تنمية للقدرات اللغوية والمهارات المختلفة فكلها مرتبطة بالأهداف المنشودة التي رسمت من قبل المنهاج الجديد لتحقيق الغايات المنشودة.

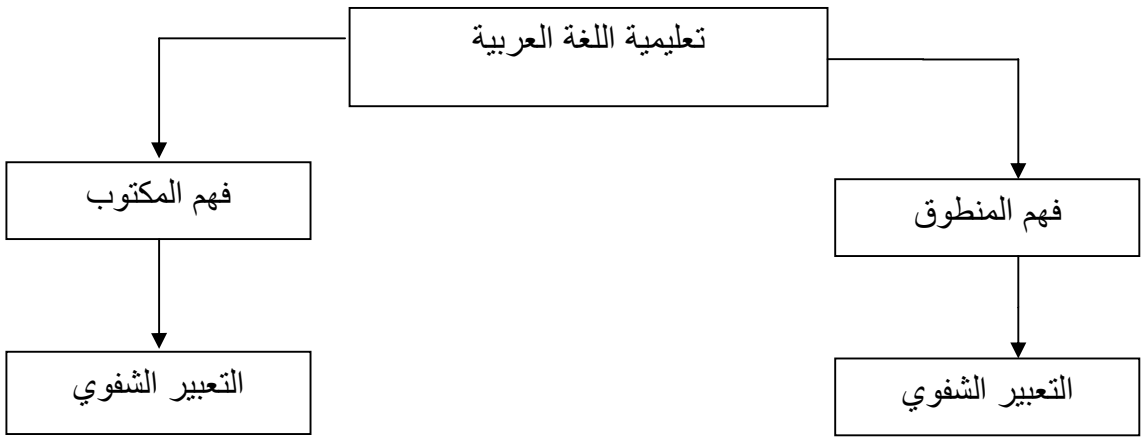

من خلال الجدول يتضح لنا أن لتعليمية اللغة العربية شقين أساسيين والمتمثلين في فهم المنطوق ثم الإنتاج الشفوي، وفهم المكتوب ثم الإنتاج الكتابي.

خلاصة الفصل الأول:

جاء موضوع بحثنا هذا حول إستراتيجية التعبير الشفوي من خلال المنهاج الجديد للغة العربية بغية البحث والكشف عن مدى أهمية التعبير الشفوي عند المتعلم والهدف الأساس من تدريسه وأهم الطرائق والوسائل المعتمدة في ممارسة هذا النشاط وعن أهمية ميادينه في الارتقاء بمستوى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ومن خلال الدراسة الميدانية سنكشف عن الطرّق والآليات التي يعتمدها الأساتذة في القسم وأهم المُعيقات التي قد تكون سببا في عدم تفاعل المتعلمين خلال نشاط التّعبير الشّفوي والذي قد يمتد إلى مختلف الأنشطة باعتبار أنّ أي نشاط يقوم بها المتعلم يعتبر تعبيرا شفويا حسب ما ينص عليه المنهاج الجديد.

الفصـــل الثاني:

تطبيقات التعبير الشفوي من خلال المنهاج الجديد للغة العربية

المبحث الأوّل:التوزيع الزمني لمنهاج اللغة العربية.

المبحث الثاني: طرائق تدريس التّعبير الشّفوي في المنهاج الجديد.

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية وفق المنهاج.

المبحث الرابع:مبادئ انجاز نشاط التّعبير الشّفوي.

المبحث الخامس: نشاط التعبير في القسم دراسة ميدانية.

يعتبر نقل المعرفة إشكالية قديمة متجددّة مع الزّمن، تخدم الميدان التّعليمي في نقل الثقافة وإكساب المتعلمين الخبرة، وتجنيدهم على حبّ المعرفة والتّنقيب في شتى المجالات الحياتية العلمية والعمليّة، وعلى هذا الأساس انصبت دراستنا حول موضوع إستراتيجيات التّعبير الشفوي عند تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ليتّضح لنا في الأخير أنه عملية تعليمية تترجم الصور الذّهنية التي تكوّنت في عقل التلميذ لمروره بموقف تعليمي مشافهة مستعينا باللغة العربية لتبليغ الرسالة أو تعبير عن فكرة ونقل مجموعة من الأحاسيس والمشاعر، فأصبح له مكانة في الآونة الأخيرة وأهمية عظيمة ضمن الأنشطة التعليمية وكان هذا دافعا للبحث في استراتيجيات التعبير الشفوي في المنهاج الجديد وكيفية ممارسة النشاط في القسم.

المبحث الأول: التوزيع الزمني لمنهاج اللغة العربية.

1- التوزيع الزمني لمنهاج اللغة العربية السنة الثالثة إبتدائي:[1]

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الإجمالي
قراءة ، تعبير شفهي، كتابة	8	6سا
محفوظات	1	45 دقيقة
تعبير كتابي (تحرير)	1	45 دقيقة
نشاط الإدماج تصحيح تعبير كتابي + مشاريع	2	1سا و30 دقيقة
المجموع	12	9سا

[1] كتاب منهاج السنة الثالثة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، جوان 2011.

إن الحجم الساعي المخصّص لمادة اللّغة العربيّة السّنة الثالثة من التعليم الابتدائي هو تسع ساعات ومجموع الحصص هو اثنتي عشر حصة، يمارس خلالها المعلم والمتعلم مختلف الأنشطة المقررة منها أنشطة القراءة والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي والتواصل.

المبحث الثاني: طرائق تدريس التعبير الشفوي.

1- طرائق تدريس التعبير الشفوي في المنهاج الجديد:

يعتمد المنهاج الجديد طرائق مختلفة لتدريس التعبير الشفوي باستعمال آليات تتمثل في[1]:

أ- طريقة القصة:

تعد القصة أحد العوامل التي تجذب التلميذ بصفة خاصة وكما تعتبر مجموعة من الوقائع والأحداث التي تصور حقيقة معاشة أو خيالية ومن أهم الفوائد التربوية التي تحققها:

- ترفد السامع أو القارئ المتعة واللذة التي تزيد من الإقبال على التعلم.
- تنمي ثروة الطالب اللغوية وتغني معجمه اللغوي بما تتظمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية فترتفع مستوى لغة الطالب وتهذب أسلوبه.
- تربط الطفل بعادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه وتوحي له إحترامها وعدم الخروج عنها فتساعد بذلك على التكثيف مع المجتمع.
- تيسر للطالب فهم الكثير من الحقائق العملية التي ترويها القصة وتزود الطفل بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته.
- تنمي خيال الطفل كما أنها تعودهم الشجاعة في مواجهة الآخرين والتحدث وتصور الأشياء والأحداث باختلاف مراحل النمو الإدراكي التي يمرون بها.

[1] – خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، دط، دس، ص 25، 20.

مثال: في حصة تطبيقية حضرناها في قسم السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، طرحت المعلمة مجموعة من الأسئلة التي تتمثل في:

- عبر عما في الصورة؟
- كيف هي شخصيات هذه القصة؟ وهل هي حقيقية؟

نموذج:1

طريقة القصة

- فكانت إجاباتهم كما يلي:
- تعبر الصورة على سماء صافية، وشمس دافئة، وحقول خضراء وأزهار متنوعة بشتي الألوان وحيوانات مختلفة: فراشة ونملة تتحاوران.
- شخصيات هذه القصة حيوانية، ليست حقيقية بل هي خيالية.

ب-طريقة التعبير الحر:

يعتبر حديث الطلبة أو التلاميذ تعبيرا عن حريتهم وإختياراتهم وكذا تجسيدا لأشياء يدركونها بحواسهم سواء في المنزل أو الشارع أو كلام تلقوه بواسطة الأخبار أو الحديث الذي يلقيه التلاميذ في الفصل كحادثة وقعت أو حكاية، ويشرك المعلم أحيانا في رواية مجموعة من الحكايات أوالوقائع مع تلاميذه فيعتمد الخطوات التالية:

- التمهيد، يربط الموضوع بخبرات الطلبة مثلا أو أن يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس،بناء على حصة تطبيقية قمنا بها سجلنا ما يلي:
- طرح المعلم أسئلة على تلاميذه:
- كيف قضيتم عطلتكم الصيفية؟
- عبر عمّا في الصورة؟كيف تحتفلون بأجواء العيد؟

نموذج: التعبير الحر

- فكانت أغلب إجابات التلاميذ:
- قضينا عطلتنا الصيفية في مخيم حيث كان الجوّ حارا والبحر هادئا، وأيضا حضرنا حفلات وأعراس أقربائنا.
- تمثل الصورة يوم العيد حيث الدنيا مملوءة بالبهجة والسرور والناس فرحون، يقصدون المساجد في الصباح الباكر من أجل صلاة العيد، يهللون ويُكبرون، وعند عودتهم للمنزل ينحرون الأضاحي. أما الأطفال يلبسون ملابسهم الجديدة والجميلة فرحون بها والناس يتغافرون ويتبادلون التهاني.

جـ-تدريس موضوعات محادثيه مختلفة:

قد يأخذ هذا النوع من التدريس شكل الأسئلة التي يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول موضوعات المحادثة إلى التلاميذ ليجيبوا عنها بطرق متنوعة وقد يكون موضوع التعبير يحوي وصفا معينا لصورة ما أو تدريبا على كتابة قصة أو إخبار أو نشاطات قام بها التلاميذ وقد يمر التعبير في هذا الشأن بمجموعة من المراحل:

- التمهيد، بما يثير دافعية الطلبة للموضوع.
- يلعب المعلم دورا هاما في تشجيع الطلبة في التعبير.
- حسن تصرف المعلم ولباقته وبعده على التمييز.
- من أهم العوامل التي تؤثر إيجابا على تعبير التلاميذ التزام معلمهم بلغته الفصيحة وعباراته الدقيقة الواضحة تبعث آثار في نفوس التلاميذ ويؤثر عليهم إيجابا.
- توزيع الأسئلة على التلاميذ وجعلهم يتنافسون ويتحاورون ويتفاعلون واحد تلو الآخر بهدف استنباط الأفكار حول الموضوع المناقش. مثال حي قدمته المعلمة لتلاميذها في القسم:
- ماذا حدث في الجزائر في الفاتح نوفمبر 1954 ؟ ولماذا؟

- تعددت إجاباتهم وتمحورت على أنّه يوم اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، بسبب دخول الاستعمار واحتلال الجزائر ولنهب خيراتها.

وهنا قام المعلم بسرد أحداث الثورة مما زاد من تحفيز وتشجيع التلاميذ على المناقشة والحوار والتفاعل بينهم، وخلق جو من التشويق والحماس وحب الاستماع.

من خلال هذه الطرائق المساعدة في تدريس التعبير الشفوي، يتبين لنا أهمية التعبير في حياة التلميذ ومدى مساهمته في تنمية قدراته اللغوية، العقلية والنفسية بوجه الخصوص فهو في حيز التعبير يصوغ حاجاته بأسلوب رقيق وبسيط وراءه معنى وبطريقة سلسة وتعلمه آداب الحديث وإحترام الرأي الآخر وتعودهم على التفكير المنطقي، وترتيب أفكار وربط بعضها ببعض وفهم أركان الجمل.

فالتعبير إذن نشاط يعتمد في جميع مكوناته المادة الحرية،بإعتباره جسر يربط بين مكونات الطفل أو التلميذ واللغة المعبرة، وهو وسيلة للتنفيس عما في النفوس.

2-دور التعبير ومساهمته على الأداء الجيد عند تلميذ السنة الثالثة:

التعبير عنصر أساسي للتعلم فعن طريقه يكتسب التلميذ المعلومات والمعارف ويستخدمها للتعبير عنها من جهة، ولتطوير العملية التعليمية التعلمية من جهة أخرى وخاصة في تشويق التلميذ وإثارته مشافهة ودفعة إلى التقدم وكسر حواجز الملل فهو يساعد على:

- إثراء رصيده اللغوي لاحتوائه مهارتي الكلام والاستماع.
- تعويد المتعلم التحدث باللغة العربية الفصحى.
- تمكين التلميذ من سرد قصص ووصف أحداث وتركيب جمل والتمييز بين الأفكار الرئيسية و الجزئية.
- يعمل على القضاء على المشاكل النطقية التي تعيق الإنتاج الشفوي عند التلميذ.

- إعطاء التلميذ بعدا علميا كالفهم والقراءة واستنباط الأفكار.
- يعطي للتلميذ حق المشاركة وإبداء الرأي وهذا ما لوحظ من خلال الدراسة الميدانية كالتفاعل مع النصوص التي لها علاقة مع المحيط الذي يعيش فيه وهذا ما يحفزه على المشاركة.
- تنظيم الأفكار على شكل جمل متتالية مترابطة ومنسجمة وسليمة المعنى.

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية وفق المنهاج.

1-الوسائل التعليمية وفق المنهاج الجديد:

نقصد بالوسائل التعليمية «كل الأدوات التي تساعد التلميذ على إكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف، وعلى العموم هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي».[1] ومن الوسائل التي اعتمدها المنهاج نذكر:

أ- **الوسائل بصرية:**وهي الوسائل التي تخاطب الفرد من خلال بصره وتستعمل فيها مجموعة من الصور والأفلام والشرائح بأنواعها والرسوم وإضافة إلى الخرائط والجداول وغالبا ما تستعمل السبورة لعرض هذه الرسوم والصور... وعلى سبيل المثال يقوم المعلم بلصق صور ورسوم على السبورة فيطلب من التلاميذ التعبير على ما يشاهدونه في الصور وخاصة في حصة التعبير الشفوي.

ب-الوسائل السمعية:ونقصد بها تلك الوسائل التي تخاطب المتعلم من خلال الاستماع مثلا على برنامج إذاعي دون المعلم والاستماع أيضا إلى التسجيلات الصوتية.

د- الرحلات:وهي من الوسائل التعليمية الفعالة التي تساعد التلميذ على التعلم والمعرفة وتعتبر الأقرب والأحب إلى المتعلم حيث توفر له الراحة التامة والهدوء والتنزه، فمنها يدرس

[1]-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط4: 2009، ص107.

البيئة ويكتشف المحيط الذي يعيش فيه ومنه يكتسب المعارف حول ظواهر معينة فالمعلم الذي يأخذ تلاميذه في رحلة هو معلم كفؤ لأنه يعلم جيدا أن الرحلات من أفضل الوسائل التي تساعد على عملية التعلم وهذا النوع من الوسائل يتم عن طريق المشاهدة والملاحظة. مثلا: عندما تنظم المدرسة رحلة ما للتلاميذ إلى حدائق الحيوانات، تقوم بتوفير جو من الراحة والاسترخاء، فذلك ما يجعلهم فضوليين ومحبين للاكتشاف والملاحظة والمشاهدة والاستنباط كمعرفة أنواع وأشكال وتسميات الحيوانات الأليفة والمتوحشة.

هـ-الكتاب المدرسي: يعتبر هو أيضا أحد سبل التعلّم والمعرفة فهو يقرب للتلميذ الصورة ويقدم له المعلومات بطريقة دقيقة ومنظمة وكما يراعي في ذلك قدراته العقلية، فمثلا عند إطلاعنا على الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة العربية لاحظنا أنه لا يخلو من الصور فهذا دليل على أن الصور تلعب دور في تقريب المعنى وتجسيده ففي درس (الفصول الأربعة) ص65 رأينا مجموعة من الصور التي خدمت نص الموضوع لتتجسد فيه الوحدة الموضوعية فهناك مجموعة من الصور التي تعبر عن فصول السنة الصيف التي امتازت بالشمس وصفاء الجو، فصل الشتاء ثلج وأمطار وضباب وغيرها وصورة لفصل الربيع التي تحمل أشكال الزهور بألوان وأنواع مختلفة، وصورة لفصل الخريف التي تظهر فيها الأشجار عارية وبأوراق متساقطة ذات اللون الأصفر.

فهذه الصورة تسمح للمتعلم على التعرّف على الفصول الأربعة وتجعله يستنبط أنه يوجد اختلاف بين كل فصل وآخر ولكل مميزات خاصة به.

و-تجارب العرض: هي جملة من التجارب والعروض العملية التي يقوم بها المتعلم داخل القسم عندما يُطلب منه شرحها وعرضها أمام زملائه وبحضور المعلم لتصويب الأخطاء لتوضيح ظاهرة ما ليفهمها ويستوعبها الزملاء ومن الأمثلة التي أخذناها من الميدان: طلب المعلم من التلميذ صنع ساعة بالورق بهدف تعليم تلاميذه كيفية قراءة الوقت

والزمن، وأيضا طلب المعلم من تلاميذه زرع نبتة و بعد أيام تظهر نتائج تلك التجربة فيشرح لهم كيف زُرعت وكيف نمت تلك النبتة.

إنّ الاعتماد على هذه الوسائل دورا عظيما في النظام التعليمي الذي يسهم في ترقية التدريس وإيصاله إلى مكانة وذلك ب:

- إثراء وتنمية الموقف التعليمي
- تحسين مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها وتحقيق الأهداف المنشودة
- كما يجعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلّم إلى مقارنة بتكلفتها أي أنّ تكلفة هذه الوسائل لا تظهر أمام النتائج الجيدة التي يستحقها وهو نجاح التعليم.

المبحث الرابع: مبادئ انجاز نشاط التعبير.

1- مبادئ انجاز نشاط التعبير:

تقوم العمليّة التعليمية التعلّمية على أساس التواصل بين المعلّم والمتّعلم، ومن المشاهدات المألوفة في المدارس هو رؤية المتّعلمين يستخدمون بعض الآليات والمبادئ في التدريس إذ نجد المعلم الناجح هو الذي يستخدمها ويحرص عليها ومن بين هذه المبادئ:

أ- **البناء:** ويقوم هذا المبدأ على استرجاع المعلومات السابقة والقبلية للتلميذ قصد ربطها بالمعارف الجديدة التي يتلقاها والتي هو في صدد تعلمها واكتسابها. وعلى سبيل المثال حضورنا لمحور (الهوية الوطنية) في درس (من أجلك يا جزائر من الكتاب المدرسي)[1] في مادة التعبير الشفهي والإنتاج الشفوي، طرحت المعلمة مجموعة من الأسئلة

[1]-بن الصيد بورني وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، 2017-2018، ص52.

شفويا في القسم لتتأكد من معارف التلاميذ السابقة وتقوم بربطها بالمعارف الجديدة، ومن هذه الأسئلة:

1- ما هي ألوان العلم الجزائري؟
2- إلى ماذا يرمز كل لون منه؟

- وجاءت إجاباتهم كالتالي: الأبيض يرمز للسلام، والأحمر لدم الشهداء والأخضر للاخضرار والازدهار. وهي اجابات جد مختصرة.

ب- التطبيق: ونقصد به تلك الممارسة للكفاءات بغرض التعليم أي القدرة على تطبيق تلك المعارف المكتسبة من قبل التلاميذ وتجسيدها وتطبيقها في الواقع فمثلا: درس القواعد (الجملة الفعلية)[1]، طلبت المعلمة من التلاميذ إعطاء أمثلة حول هذا الدرس لتكشف نسبة فهمهم واستيعابهم للدرس ومن بين الجمل التي قدمها بعض التلاميذ:

- ذهب عمر إلى الطبيب.
- يكثر النخيل في جنوب الجزائر.
- رسمت ليلى بيتا جميلا.

جـ- التكرار: وذلك عن طريق تكليف المتعلم بالمهمات الإدماجية نفسها عدة مرات قصد ترسيخ المعارف والمعلومات في ذهنه، وهذا المبدأ يساهم على تصويب الأخطاء عند المتعلم.

فعند إجرائنا للدراسة الميدانية لاحظنا أن المعلمة قامت بإلصاق مجموعة من اللافتات على جدران قاعة الدرس، حيث تتضمن مجموعة من القواعد كأدوات التشبيه، كان وأخواتها، أيام الأسبوع، حروف الجر، النفي، الجزم،....وغيرها.

[1]-بن الصيد بورني وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، مرجع سابق، ص 63.

فالتكرار يساعد على تمرن التلميذ والتذكير به، قواعد ويعودهم على اكتساب المعارف والتطلع عليها تارة لأخرى لتفادي النسيان والأخطاء.

من خلال حصة تطبيقية في القسم لاحظنا وجود صور تخدم عنصر التكرار من خلال دوام تواجدها أمام أعين التلاميذ، وهذا بهدف ترسيخ المعلومات عندهم.

نموذج عن ذالك:

د- الإدماج: وهذا المبدأ يعتمد على إدماج المعارف السابقة بالمعلومات والمكتسبات الجديدة بهدف حل المشاكل التي قد تصادفه وتواجهه أثناء تعلّمه وهذا يساعده على ممارسة مختلف الكفاءات، وتكون له القدرة على التمييز بين المكونات والمحتويات.

هـ-الترابط: وهذا العنصر يقوم بربط الأنشطة التعليمية وتقييم المتعلم بهدف تنمية الكفاءات عنده فلا مكانة للتعلّم دون تقييم، فالمعلم والمتعلم عبارة عن كل متكامل، أخذ وعطاء بينهما.

و-التحفيز: يعتبر التحفيز من الوسائل التي تجعل التلميذ أكثر نشاطا وإثارة للدرس. فالمعلم الذي يحضر تلاميذه على التعلم ويزرع فيهم حب التطلع هو المعلم الكفء وهذا ما ارتأيناه في الدراسة الميدانية التي قمنا بها حيث لاحظنا تفاعلا قويا ومناقشة ومنافسة حماسية بين التلاميذ مثال: يقوم المعلم بتقديم مشاريع حول مواضيع مختلفة كحملة تنظيف الحي أو غرس شجرة في المدرسة مقابل الحصول على علامة جيدّة.

المبحث الخامس: نشاط التعبير في القسم- دراسة ميدانية -

1- مكان البحث:

لقد أجرينا الدراسة الميدانية على مستوى مدرستين ابتدائيين وهما:

أ- الابتدائية قزّوح حسين بن حاج منصور:

تأسست في 1985م في بلدية أيت بومهدي، دائرة واسيف، عدد حجراتها 11 حجرة، عدد معلميها هو 10، وعدد تلاميذها 305، تحوي ساحة ومطعم وتفتقر إلى مكتبة.

ب-ابتدائية الإخوة بوزقان:

تأسست مدرسة (الإخوة بوزقان) سنة 1998، في بلدية تيزي وزو، دائرة تيزي وزو المدينة الجديدة، عدد حجراتها 13 حجرة، عدد المعلمين هو 16 معلما، عدد تلاميذها يبلغ 403، تحتوي على ساحة واسعة ومكتبة وتفتقر لمطعم.

توضيح بخصوص الدراسة الميدانية:

لم يكن سهلا الدخول إلى المدرستين واستقصاء المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي ورغم الوثيقة التي زودتنا بها إدارة القسم من أجل التصريح لنا بالدخول إلى المؤسستين إلاّ أنّ الظروف لم تسمح لنا سوى بحضور بضعة حصص، مكنتنا من وصف طريقة ممارسة نشاط التعبير والوسائل التي استعان بها المُعلم في تفعيل الصف، وبالتالي كيفية تطبيق الاستراتيجية التي أتى بها المنهاج الجديد.

2-تقييم المعلم لمستوى التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في حصة التعبير الشفوي:

مدرسة قروح حسين بن حاج منصور

عدد تلاميذ السنة الثالثة هو:29.

المدرسة (أ)

	الاختيارات	التلاميذ	النسبةالمؤوية
مستوى التلاميذ	جيدة	11	%37.93
	متوسط	13	44.82%
	متدني	5	17.24%
	المجموع	29	%100

جدول يمثل مستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الثالثة لمدرسة قزوح حسين حاج منصور من خلال النتائج السنوية.2019/52018).

المدرسة (ب)

الاختبارات	التلاميذ	النسبةالمؤوية
جيد	10	%28.57
متوسط	20	%57.14
متدني	5	%14.28
المجموع	35	%100

جدول يمثل مستوى التحصيل السنوي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمدرسة الإخوة بوزقان.(2018/ 2019).

تشير هذه النسب إلى تقارب مستوى التحصيل في المدرستين، إذ تمثل نسبة نتائج بملاحظة متوسط هي الغالبة، وهذا ما جعل دراستنا تتجاوز المقارنة في النتائج بين التلاميذ من حيث المؤسّسة، خصوصا أن الترخيص لنا بحضور الحصص لم يكن يسيرا. ثمّ إن دراستنا تنطلق من المنهاج، وإنّ تتبّع الحصص في القسم هو دعم لكيفية تطبيق تعليمات المنهاج.

3-خطوات إنجاز حصة التعبير الشفوي من خلال حصة تطبيقية في القسم:

أشرنا في الفصل الأول إلي أنّ الاستراتيجيات التعليمية هي تلك القواعد العامة والخطوات العميقة والتحركات والإجراءات التي يخططها القائم بالتعليم ليحقق الأهداف المرجوّة من العمليّة التعليمية التّعلُمية، ومن خلال المعاينة الميدانية لكيفية انجاز نشاط التعبير الشفوي قمنا بتسجيل الخطوات مع ملاحظة الآليات التي اعتمدها المعلم لتفعيل الصف وكان ذلك وفق الخطوات التالية:

أولا- المناقشة: انطلق المعلم بتوجيه حديث إلى المتعلمين التلاميذ وعلى سبيل المثال الأوضاع التي تمر بها الجزائر حاليا، فتتدخل المتعلم بسرد الإحداث وأخذ يُحاور ويناقش ويقدم توجيهات بلسان عربي في هذا الموضوع اعتمادا على وسائل الإعلام التي تعرض مختلف الأحداث واستعمل بعض أفعال القول للإجابة على أنها مظاهرات لاسترجاع الحرية وإسقاط النظام الفاسد، فكانت المناقشة بين الطرفين في أن واحد واختلفت الآراء وعمّ النقاش.

وفي درس (كرة القدم) حيث سأل المعلم التلاميذ حول الرياضة الأكثر شعبية في العالم، وكانت إجابتهم: كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم.... وطرح عليهم سؤال أخر حول الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر، فكانت أغلب الإجابات منحصرة في كرة القدم.

اعتمد عنصر المناقشة على ميدانيْ فهم المنطوق والتعبير الشفوي وكان ذلك:[1]

- الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع وذلك عما يسمعونه ويشاهدونه.
- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب الفكرية واللغوية واللفظية والملمحية.
- تجزئة النص المنطوق واكتشاف الجانب القيمي فيه وممارساته.

ثانيا- الحوار: هو نوع من أنواع الحديث بين طرفين أو أكثر لتداول الكلام بطريقة محترمة، مثلا في درس (الفراشة والنملة) ص 18 الذي كان مغزاه يتمحور حول عدم السخرية من الغير واحترام الأخر، فقامت المعلمة بطرح سؤال على تلاميذها: ما رأيك، هل يحق لأحد أن يسخر من الأخر ولماذا؟ فكانت الإجابة أنية وفي مستواهم وكانت تتمثل في: أن الجمال جمال العقول والأعمال وما جدوى من حسن الثوب والجسد دون عقل متزن وأخلاق فاضلة.

فنصحت المعلمة التلاميذ على القيم الإنسانية التي يجب أن يتحلى بها الإنسان كالأدب والاحترام والبساطة والتواضع بناء عليه نستنتج أنّ الحوار يقوم على التحاور حول النص المنطوق باستعمال السندات والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة.

ثالثا-إنشاد الشعر: تحقق الأناشيد الشعرية الغايات التربوية حيث تجعل أداء التلميذ حسن وذا جودة لأن الطفل غالبا ما يميل إلى الكلام المنغم واستعمالا الإشارات والإيماءات وهذا ما سعى إليه هذا الكتاب المدرسي الذي عرض مختلف الأناشيد التي تعبر عن العادات والتقاليد والهويات الوطنية الجزائرية والتي من بينها (الفتاة الجزائرية) ص 38 المتمثلة في:

أقــراط في أذنـــي سـوار في معصمي
خــاتم في أصبـعي والعـقد في عـــنقي
تــزينت الـــفتـاة بــزي الجميـــلات

[1]-بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،دط،الجزائر،2017- 2018 م،ص38.

بدرون عاصـــمي ملـحفـة أوراســـية
جـــبة قبـــائلية قنـــدورةقسنطينـية
الأنـــاقة ترقيـــة والشـــــدة التلمسانية
محشمة تبدو جزائرية أحـلى عـــربـــية

-طرحت المعلمة سؤالا: على ماذا تعبر الأنشودة والصورة المرافقة لها؟

- فكانت إجابة التلاميذ ب: تحمل هذه الأنشودة نوعا من الوطنية والمقومات الجزائرية والتراث الجزائري كاللباس التقليدي لمختلف مناطق الوطن العربي، الأمازيغي، الشاوي القسنطيني، التلمساني....إلخ.وما لاحظناه هو تقديم إجابات مختصرة، ورغم ورود الصورة كأداة مساعدة على التعبير إلا أنّ التّلاميذ اكتفوا ببعض التعليقات التي أحدثت فوضى أكثر من استغلالها كأداة بيداغوجية.

رابعا- الوصف: من أهم الأنشطة المعتمدة عليها في مرحلة التعليم الابتدائي حيث يشجع المعلم تلميذه على وصف الأشياء وتجسيد أفكارهم ومخيلاتهم في أرض الواقع

كوصف نهاية قصة ووصف صور يراها كالمنظار الطبيعية في نص (الفصول الأربعة) من الكتاب المدرسي»[1]، حيث يقوم التلميذ بوصف تلك الصور وكل ما يحدث في كل فصل من هذه الفصول، ويقوم التلميذ بالإجابة على الأسئلة المدرجة ضمن هذا النص شفويا مثلا:

1-ماذا يحدث للأشجار في فصل الربيع؟

- في فصل الربيع تُثمر الأشجار وتتفتح الأزهار ويكون الجوّ معتدل(بالسكون، دون نصب).

2-بم يتميز فصل الخريف؟

- يتميز فصل الخريف بالجو المكتئب، أوراق الأشجار الصفراء المتساقطة وبهبوب الرياح.

3-كيف تكون درجة الحرارة في فصل الشتاء؟

- تكون درجة الحرارة في فصل الشتاء منخفضة، الجو بارد وتسقط الثلوج والأمطار.

4-ما هي فائدة كل فصل من الفصول؟

- لكل فصل مميزاته: فالربيع يُعطينا الثمار، الشتاء يسقي الزرع وتبتهج الأشجار، الصيف فصل نشاط وحيوية، الخريف فصل الإنتاج ويكون الجوّ لطيفا.

خامسا -الإلقاء:هو أحد الفنون الذي يهذب وينظم الصوت ويجعله يستجيب لكل المراحل التي يمر بها الملقي بغية التأثير على السامع كإلقاء مجموعة من النصوص أو القصائد أو الأناشيد تحمل معنى وعبرة وحكمة موجهة للجمهور السامع أو لعب دورمسرحي

[1]-مرجع سابق، كتاب السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، ص 38،ص 65.

مثلا بهدف تقديم مواعظ وحكم باستعمال لغة فصيحة وحركات ممتازة ومتناسقة مثلا: تمثيل مسرحية تاريخية يكمن وراءها حب الوطن وتخليد الشهداء وإدراك مدى معاناة الشعب العظيم من القهر والظلم إبان الاستعمار، وفي الأخير يقوم أحد التلاميذ بإلقاء كلمة بمناسبة وطنية كعيد الاستقلال، يوم اندلاع الثورة التحريرية، مجازر 8 ماي وغيرها من المناسبات.

سادسا- الخطابة: فن مشافهة الجمهور يعتمد على الحفظ والتلقين ثم الإلقاء وتستعمل قصد إقناع الجمهور والمستمع، استمالته، تلقى من طرف الشخص الفصيح والبليغ وهذا النوع من الفنون لا نجده في المرحلة الابتدائية لأنه يفوق قدراتهم العقلية كالاستيعاب ومستواهم الدراسي كاللغة والفصاحة.

4-الصعوبات المسجلة أثناء أداء التعبير الشفوي:

أثناء ممارسة التلاميذ نشاط التعبير سجّلنا في قاعة الدرس، مجموعة من الصعوبات منها:

- تردد التلاميذ عن المشاركة والتفاعل.
- ارتكاب الأخطاء المعجمية منها والنحوية.
- استعمال العامية.

الاكتفاء بإجابات قصيرة مثل نعم أو لا.

- محاولة تقديم إجابات جماعية وهو مؤشر على محاولة التخفي خوفا من الخطأ.

إن لهذه الصّعوبات ما يبررها، ولعلّ منها:

- عدم استجابة بعض التلاميذ للموضوع بسبب الخجل والاضطراب.
- الازدواجية اللغوية أي مزاحمة اللغة العامية للغة العربية الفصحى، فالتلميذ يجد صعوبة في التحدث باللغة الفصحى والتعبير عن أفكاره، نتيجة لتعوده الحديث بالعامية داخل المدرسة وخارجها.

- مقاطعة المعلم للتلميذ أثناء الحديث فإذا أخطأ التلميذ فسرعان ما سيوقفه المعلم ليصحح خطأه فتتقطع أفكار التلميذ مما يؤدي إلى تلعثمه وعدم قدرته على الانطلاق في الحديث.
- قلة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ بخصوص بعض المواضيع المقترحة فلا تثير فضولهم مثل الحديث عن مظاهر فصل الشّتاء، وعلى العكس حين يتعلق الأمر بالحديث عن مباراة في كرة القدم أو مناسبة العيد، ومن العوائق أيضاكثرة عدد التلاميذ في الصف.

5- طرق علاج الصعوبات في التعبير الشفوي:

يمكن معالجة الصعوبات المسجلة من خلال اتخاذ بعض الإجراءات ونذكر منها[1]:

- إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار المواضيع وخلق الدفاع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ إلى التحدث.
- تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافتهم، وبالتالي يكون لهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على التحدث.
- المناقشات التي تحقق مواقف القراءة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة.
- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس وينبغي أن لا يقتصر على مدرسي اللغة العربية فقط.

[1]-طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، أرد-الأردن ط1، 2005م، ص 447.

- متابعة الأسرة لأبنائها وذلك من خلال مراجعتهم للدروس التي يتعلمونها في المدرسة مما يُثرى رصيدهم اللغوي.
- كثرة التدريب على التحدث وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق.
- طريقة الحوار مع البعض والمناقشة وتحليل الأحداث مع التلاميذ.

بناء على ما سبق، يتضح لنا أن التعبير الشفوي قاعدة أساسية في بناء شخصية التلميذ فبمساعدتهم المتكررة نساهم في زيادة تفاعلهم أكثر وتواصلهم مع الغير أحسن، فهو جسر تواصل الذي يربط بينه وبين واقعه المعاش فيكشف تارة عن الإمكانيات والقدرات عند التلميذ، وتارة أخرى يجعله عنصر فعال في الحوار والمناقشة، وتفكيك العقد النفسية التي يتعرض لها في مواقف الحياة التي قد يصادفها، فيعمل هذا التعبير على كسر هذه الحواجز والتقدم دون خوف.

6-الطريقة المثلى ولأنجح لتدريس التعبير الشفوي والارتقاء بمستوى التعبير عند التلميذ:

اتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية بعض الطرق التي تساعد المعلم في نجاح عملية التدريس ولعل أهمها:

- طريقة الحوار والمناقشة وتحليل الأحداث مع التلميذ.
- التعبير من خلال ما يلاحظ في الصور والوسائل التعليمية الحديثة كالمكبر مثلا.
- طريقة العرض أي التعبير عن الصور الموجودة في الكتاب المدرسي والإجابة عن مختلف الأسئلة المندرجة فيه.
- طريقة السرد أي سرد الأحداث التي يراها التلميذ وحكاية قصة خيالية أو واقعية.

- التعبير الحر وهذا ما يساعد على تفكيك العزلة على التلميذ و اندماجه مع زملائه.
- إحداث تفاعل داخل قاعة الدرس وخلق جو من العمل والنشاط والحيوية بين التلاميذ.

خلاصة الفصل الثاني

تناول هذا الفصل أهم المبادئ والخطوات الممكن إتباعها لممارسة هذا النشاط، ولكي نُجسد وبطريقة ملموسة في الميدان اعتمدنا إستراتيجية عملية مدعمة بأمثلة تطبيقية مأخوذة من محيط المتعلمين، وقمنا بعرض بعض الوسائل التعليمية الممكن اتخاذها واستعمالها في هذا النشاط، وهذا ما كشف لنا بعض الصعوبات التي قد تعترض التلميذ أو المتعلم في مشواره الدراسي وخاصة عند ممارسته نشاط التعبير،وباعتمادنا على مجموعة من الحلول والمقترحات التي وضعها أهل الإختصاص وقمنا باقتراح بعض الحلول والطُرق لعلاج هذه الصعوبات.

خاتـمة

خاتمة:

توصّلنا في دراستنا موضوع (إستراتيجيّات التّعبير الشّفوي من خلال المنهاج الجديد للّغة العربيّة للسّنوات الثّالثة من التّعليم الابتدائي) أنّ للتعبير الشفوي أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي ولعل أهم ما توصلنا إليه في الجانب النظري:

•يكسب المتعلم الثقة بالنفس ويعمل على رفع معنوياته، ويعودّه على الاستقلاليّة وروح المبادرة والاعتماد على النّفس كما يساعده في بناء المعرفة واكتساب المهارات، كآداب الحوار، الشرح، التلخيص، بناء الأفكار، واحترام أراء الآخرين.

•التعبير يساعد علي استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة وتجنيدها في الوضعيّات التعليمية المختلفة.

•يعدّ التعبير من أهم الأنشطة التي تُثري رصيد التلميذ ومعارفه كما يساعده في مختلف مجالات حياته النفسية، الاجتماعية، الثقافية..، وأيضا على تنمية مهاراته اللغوية والعقلية ويكسب التلميذ اللغة السليمة والوضاحة وطلاقة اللسان.

• الاستعداد الفطري والقناعة الذاتية بما فيها من ممارسة مختلف الأنشطة والمهام التعليميّة

•تعمل الإستراتيجية على إتقان العملية التعليميّة التعلُّمية وفق طرُق مختلفة ووسائل وتقنيات تُنمي الجوانب المهارية لدى التلميذ وتزيد من تواصلهم الجيد في حُجرة القسم بما يخلُق روح التعاون والتنافس بينهم والقضاء على الرتابة والملل.

أما في الدراسة التطبيقيّة توصلنا إلي:

•قصر الوقت المخصص لحصة التعبير الشفويوالمقدرة بخمس وأربعين (45) دقيقة غير كافيةلاكتساب التّلميذ المهارات والمعارف ورصيد لغوي كافٍ.

•ومن الاستراتيجيات المنتهجة أثناء إجراء الحصص:

اعتماد وسائل بصرية منها صور الكتاب، الملصقات الجدارية في القسم، والقيام برحلات(زيارة حديقة الحيوانات) واستغلال هذه المناسبة للتعبير.

نقترح في نهاية هذا البحث ما يلي:

•العناية الأكثر بنشاط التّعبير الشّفوي وتخصيص الوقت الكافي له، حيث يشغل مكانة وحيّز مهم في المجال التّعليمي لاحتوائه مهارتي الكلام والاستماع.

• تعويد المتعلّمين التحدّث باللّغة العربية الفصحى.

•التّعبير يساعد على استرجاع المعلومات المخزّنة في الذّاكرة وتجنيدها في الوضعيّات التّعليمية المختلفة.

•تدريبهم التلاميذ وتشجيع بعضهم البعض على تبادل المعلومات والمعارف بينهم دون خجل.

•مرافقة المُعلّمين المتعلمين ذوي المستوي المحدود للتغلب على نقائصهم وصعوباتهم في التعلّم.

وفي الختام نأمل أننا قد وُفّقنا في إنجاز هذه المذكرة ولا ننكر أننا قد استفدنا منه أيّما استفادة نتيجة احتكاكنا بالمؤسسات التربوية التي فتحت لنا أبوابها وزودتنا بأفكار تطبيقية عن كيفية الاحتكاك بالتلاميذ داخل قاعة الدرس.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

- أحمد إبراهيم صومال، تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، دط، الأردن، 2009م.

- أحمد الخطيب نبيل حسين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان، ط2 الأردن، 2011م.

- أحمد حسين اللقاني، الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، ط2، 1986م.

- أحمد محمد الحوفي، فن الكتابة، دار نهضة، مصر القاهرة، ط5، 2007م.

- - خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، الموقع: www.alukah.net، د ط، دس.

- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، ط4، عمان، الأردن، 2014م.

- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة،ط4، الجزائر، 2009م.

- بن صيد بورني، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، السنة 2017، 2018م.

- طه علي الدليمي، عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، أربد الأردن، 2005م.

- طيب نايت سليمان وآخرون، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،دط، الجزائر،2016م.

– ع. صحرواي، استراتيجيات التدريس الفعال، المحاضرة التطبيق، تاريخ النشر 14 مارس 2015م.

– عبدالحميد حسن شاهين،استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلم،كلية التربية، جامعة الإسكندرية،دط،مصر ،2010م.

– علي أحمد مدكور، منهج التربية أسسها وتطبيقاتها دار الفكر العربي، القاهرة، د–ط، 2001م.

– فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، دار ياف العلمية، ط1، عمان الأردن، 2013م.

– ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث –العملية والأداء– دار الميسرة، ط1، عمان، الأردن، 2011م.

– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط.3، القاهرة: 1985م.

– محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط،دط، عمان، د.س.

– محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، مصر، 2003م.

– محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الإبتدائية، دار القلم، ط3، الكويت، 1981م.

–محمد كرم ابن منضور، لسان العرب، دار صادرة، بيروت، لبنان، مج 8.

– ناجي تمار عبد الرحمن بن بركية، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، دط، د–س.

- وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08، 04 مؤرخ 23 جانفي 2008.

- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج المعدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 0408، المرجعية العامة للمنهاج، الجزائر 23 يناير 2008م.

- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ، مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، دط، الجزائر، 2017م.

الـــفهرس

الـــــــفهرس

كلمة شكر.

إهداء.

- مقدمة 2

الفصل الأوّل: تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه.

أ –المبحث الأول:الإستراتيجية 05

- مفهوم الإستراتيجية 05

- الفرق بين الإستراتيجية والطريقة 06

ب- المبحث الثاني: المنهاج المدرسي 07

- مفهوم المنهاج 07

- متضمنات المنهاج 08

- مبادئ المنهاج 10

ج- المبحث الثّالث: خصائص منهاج الجيل الثاني 11

التلميذ محور العملية التعليمية في المناهج الجديدة.....12

د - المبحث الرابع: مكونات منهاج اللغة العربية 13

هـ –المبحث الخامس: التعبير الشفوي.....14

– مفهومه 14

– أنواعه 16

– أهميته 17

– مجالاته.....19

– أهداف تدريسه.....21

– نشاط التعبير في منهاج اللغة العربية.....22

– خُلاصة الفصل الأول.....24

الفصل الثاني: تطبيقات التعبير الشفوي من خلال المنهاج الجديد للغة العربية.

أ– المبحث الأوّل: التوزيع الزمني لمنهاج اللّغة العربيّة 26

ب– المبحث الثاني: طرائق تدريس التعبير الشفوي في المنهاج الجديد 27

–دور التعبير ومساهمته على الأداء الجيد عند تلميذ السنة الثالثة.....31

ج– المبحث الثّالث: الوسائل التّعليمية وفق المنهاج 32

د– البحث الرابع: مبادئ انجاز نشاط التّعبير 34

د–المبحث الخامس: نشاط التعبير في القسم دراسة ميدانية 38

– تقديم المدرسة 39

– خطوات ممارسة نشاط التعبير.....40

- الصعوبات المسجلة أثناء التعبير 44

- طُرق علاج الصعوبات في التعبير الشفوي 45

- الطريقة المثلى والأنجح لتدريس التعبير الشفوي والارتقاء بمستوي التعبير عند التلميذ ... 46

- خلاصة الفصل الثاني 48

-**خاتمة** 50

- **قائمة المصادر والمرّاجع**.....53

- **ملّخص البحث**.

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوع التّعبير الشّفوي من خلال المنهاج الجديد للّغة العربيّة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، والهدف منذلك، الوقوف علىالإستراتيجيات المستجدّة في منهاج الجيل الثاني، وتتبُع كيفية استثمارها في تدريس نشاط التّعبير الشفوي من خلال الحصص التطبيقيّة.

وقد انتهىبحثنا إلى تسجيل نقائص تعزىإلى مجموعة ظروفتقف عائقا أمام تفعيل هذا النشاط بالشكل المطلوب في قاعة الدرس لأسباب مختلفة منها ظاهرة الاكتظاظ.

Ce projet traite la thématique de l'enseignement de l'expression orale au sein des nouveaux programmes scolaires de la langue arabe

L'objectif de ce dernier est d'étudier de près les stratégies rénovées que l'on trouve dans les programmes scolaires de la deuxième génération, ainsi que d'observer la manière avec lesquelles ces stratégies sont mises en place sur le terrain grâce à un stage pratique que nous avons effectué avec des classes de troisième année primaire. En effet, nous allons voir également les obstacles qui ne nous favorisent pas l'exploitation complète et efficace de ces programmes rénovés, que nous avons pu détecter durant notre stage pratique, en l'occurrence l'encombrement des classes scolaires.